Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصغيرتان تغوصان فى الرمال السهلة الكثيفة، فيكبو فوقها ثم ينهض، ثم يكبو ثم ينهض.. حتى تدركه أخته الشيماء، فتأخذه بين ذراعيها، وتضمه إلى صدرها، وتطبع على خديه قبل الحنان الخالص، ثم تعود به إلى الظل، حيث يجلس الرعيان الصغار، فى فَىء[1] شجرة من الأشجار القليلة، أو تل من التلال العالية، أو صخرة من الصخور البارزة، هاربين من حرارة الشمس القاسية ووطأتها الشديدة.

رعيان الغنم

هنالك يجلسون جميعًا، غارقين فى صنوف شتى من اللهو؛ يعملون أكوامًا من الرمال، أو يقيمون بيوتًا من الحجارة، أو يقومون بتمثيل بعض مظاهر الحياة فى البادية، فى بساطة لذيذة، وسذاجة بريئة، فلا يزالون كذلك حتى يُحسّوا ألم الجوع، فيصيحوا بإخوتهم وأخواتهم ليسعفوهم بالطعام. فسرعان ما يُقبل الرعيان الكبار إليهم، يحملون الطعام فى مناديلهم، فيفرشونها على الأرض، ويبسُطون عليها الطعام، ويستدير الجميع حولها حَلَقًا؛ ثم يقبلون على طعامهم هذا الخشن، فيلتهمونه التهامًا، فى شهية مفتوحة، ونفس راغبة، فإذا ما انتهوا من ذلك استلقَوا

---

(١) الفىء: الظل.